وللمذكور ترجمة واسعة جدا وألمعت بما ذكر على وجه التبرك بذكره C تعالى ورضي عنه .

42 - وقال أبو المتوكل الهيثم بن أحمد السكوني الإشبيلي .

(يجفى الفقير ويغشى الناس قاطبة ... باب الغني كذا حكم المقادير) .

(وإنما الناس أمثال الفراش فهم ... يرون حيث مصابيح الدنانير) .

وقال تلميذه ابن الأبار أنشدني بعض أصحابنا عنه هذين البيتين ولم أسمعهما منه انتهى .

قلت وبهذا تعرف وهم من نسب البيتين إلى عبدالمهيمن الحضرمي فإن هذا كان قبل أن يخلق والد عبدالمهيمن الحضرمي وقد أنشدهما أيضا ابن الجلاب الفهري في روح الشعر وروح الشحر .

43 - وقال أبو محمد القاسم بن الفتح الحجاري المعروف بابن افريولة .

(ركابي بأرجاء الرجاء مناخة ... ورائدها علمي بأنك لي رب) .

(وأنك علام بما أنا قائل ... كما أنت علام بما أضمر القلب) .

(لئن آدها ذنب تولت بعبئه ... لقد قرعت بابا به يغفر الذنب) .

وقال أيضا .

(عجبا لحبر قد تيقن انه ... سيرى اقتراف يديه في ميزانه) .

(ثم امتطى ظهر المعاصي جهرة ... لم يثنه التأنيب عن عصيانه) .

(أنى عصى ولكل جزء نعمة ... من نفسه وزمانه ومكانه) .

44 - وقال الشاعر الكبير الشهير ابو بكر يحيي بن عبدالجليل بن مجبر الفهري